اندلعت أعمال شغب وتدافع وحرق سيارات أمام السفارة الإندونيسية في حي الرحاب بجدة؛ ما تسبب في مقتل امرأة إندونيسية سقوط عدد من الجرحى.

ونشبت تلك الأحداث من قبل أفراد يحملون الجنسية الإندونيسية احتجاجًا على تأخير إجراءات تصحيح أوضاعهم.

وأفاد شهود عيان بأن الإندونيسيين المتجمعين أمام القنصلية بجدة قاموا برشق مقر القنصلية بالحجارة مما أدى لتحطيم زجاج المبنى ، وتطور الأمر لإحراق المدخل الرئيسي للقنصلية وتهشيم الزجاج به".

وبادرت فرق الدفاع المدني بالتوجه إلى مقر القنصلية الإندونيسية إلا أن الإندونيسيين رشقوهم بالحجارة، ووقع إطلاق نار كثيف في الهواء بهدف تفريق جموع الإندونيسيين.

ومن جانبه، قال الملازم نواف البوق الناطق الإعلامي لشرطة محافظة جدة إنه حدث تواجد كثيف من قبل الجالية الإندونيسية وتجمع قرب مبنى قنصلية بلادهم في جدة بغرض تصحيح أوضاعهم واستخراج جوازات سفر وتجديدها.

وأوضح أنه وقع تزاحم وتدافع اعتراضا على بطء الإجراءات داخل القنصلية، ما دفع أبناء الجالية إلى تظاهرة وتجمع ومطالبة بسرعة إنهاء تلك الإجراءات بطرق غير سليمة.

وأشار إلى أن الأمر تسبب في نشوب حريق في جزء من مبني السفارة وجارى التحقيق حول معرفة السبب المؤدي لاشتعال النيران.

وقد نجحت جهات أمنية مكونة من الدفاع المدني وشرطة جدة وبعض القطاعات الأمنية، مساء الأحد، في السيطرة على حريق شب بمخيمات بجوار القنصلية الإندونيسية بجدة، والناجم عن تجمع المئات من أبناء الجالية الإندونيسية.

وذكرت صحيفة "المدينة" أن تجمهر الجالية أمام القنصلية تسبب في مصرع امرأة إندونيسية وإصابة 17 آخرين من نفس الجنسية، فيما حدثت اختناقات لبعض كبار السن جراء الدخان الكثيف المتصاعد من الحريق، فضلا عن التدافع والزحام بالموقع.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/06/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com